البخاري)006(" احتيال العامل ليهدى له " ح)9796-1896 (
للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92 6 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوة واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. فهذا مجلس من مجالس صحيح البخاري وصحيح مسلم - 00:00:00

الكتاب رياض الصالحين. اما البخاري فتحت ابواب كتاب العلل تحت باب لا للعامل اليهودى له. ما المراد بالعامل؟ العامل هو الذى يرسله الامام ليجمع الزكوات. قال الله تعالى والعاملين عليها. فالعامل هو - 00:00:30

العامل على الزكاة الذي يرسله الامام يجمع زكوات القوم ويأتي بها الى الامام فهذا العامل الذي يذهب يجمع الزكوات من الممكن ان او يحتال عليه. يحتال او يحتال عليه. يشدد في - 00:01:00

الزكوات فيضطر الناس الى ان يعطونه بعض المال حتى يعفو عنهم. او ان الناس كما يقول المثل المصري اكسروا عينهم او الما يأتيهم يجمع الزكوات يعطون له هدية قيمة. فيتغاضى عن حقوقه - 00:01:30

اهتمام المسلمين ويقلل في الزكوات. مع الفارق في زمننا مسلا ضرائب. زمننا الضرائب يأتي الرجل مسئول الضرائب بغض النزر عن قصة الضرايب وما فيها من اشكالات يأتي مثلا الذي يأخز الضريبة - 00:01:50

تعطيه هدية اول ما تعطيه هدية قيمة. فيتغاضى لك عن كثير من الاشياء التي يأخزون عنها ضرائب. فانت تحتال بالهدية كي يخفف عنك الضرائب او هو يزود عليك الضرائب من اجل ان ان يأخذ من اجل ان يأخذ مالا. من اجل ان - 00:02:10

مالا كرشوة فهذه بعض صور الاحتيال. وعموم الوظائف فيها احتياج ليس العامل على الزكاة فقط. عموم الاوضاع فيها احتيال. طبيب يحتال كيف يحتال الطبيب انت ذهبت تفحص عنده. يقول انت محتاج تحاليل. ومحتاج اشاعة - 00:02:40

يرسلك الى طبيب التحاليل معمل التحاليل ومعمل الاشعة ويأخز نسبة نسبة نسبة عمولة عليك من من التحاليل ومن الاشعة وانت لست في حاجة الى تحذير والى الشرع. فهذه سرقة مقنعة. سرقة مقنعة. شخص يذهب مثلا الى المحافظ - 00:03:10

يريد ان يأخذ ما ليس له. يعطي المحافز هدية من اجل ان يعطيه تأشيرة اه بناء على ارض زراعية مسلا او اشياء من التي هي ممنوعات. قال البخاري احتيال الباب واحتيال - 00:03:40

العامل اللي يهدى له. من الطريف ان بعض آآ اخواننا لا يفهم يعني بعض لا يفهمون العامل انه بمنزلة الامير عفوا ما نجمع الصدقات له منزلة. ناس تخاف آآ كثيرا من - 00:04:00

انه اللي بيجمع الضرايب. فامرأة كانت من عجائز اهل اليمن من الطريف الذي يذكر ابنها ذهب يعمل في السعودية. فما كتب برهة لا يعمل. بكث زمنا عموما لا يعمل. وبعدها - 00:04:20

لامي امه قلق عليه انه اشتغل ولا ما وجد شغلا. قال يا اماه عملت الحمد لله. قالت ماذا عملت يا ولدي قال عملت عاملا. قالت استوصي بالرعية خيرا. تزن عامل يعني ايه بمنزلة الامير او - 00:04:40

آآ الذي يجمع آآ الصدقات تستوصف استوصي ولا تعلم انه يحمل الحصى على كتفي ولا اسمنت على كتفه. المهم جلس يضحك. الشاهد قال حدثنا عبيد بن اسماعيل الحدسنا ابو اسامة ومحمد بن اسامة عن هشام وهو ابن عروة عن ابيه عروة. عن ابي حميد

السعدي قال - 00:05:00
رضي الله عنه استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صداقات بني سليم. يدعى ابن اللتبية. يعني ارسل الرسول رجلا عاملا يجمع صدقات بني سليم. الرجل اسمه - 00:05:30
كنيته ابن اللتبية واسمه ابن اللتبية. فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية يعني هذا المال لكم هو مال زكاة وهذا المال اهدي الي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00
فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا؟ يعني انت ما اخزت هذه الهدية الا لانك عندنا اذا انك عامل عندنا فهدوا لك حتى تتغاضى لهم عن عن شيء - 00:06:20
من الحق الذي عليه. ثم خطبنا اي الرسول عليه الصلاة والسلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل بما ولاني الله مما ولاني الله. فيأتي فيقول هذا - 00:06:40
اعمالكم وهذا هدية اهديت لي. افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته؟ والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة. فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء - 00:07:00
او بقرة لها خوار او شاة تيعر او بقرة لها خوار او شاة تيار. يعني معناه ان ليأخذ بعير بغير حقه يدله جملا حتى يتغاضى لهم عن جزء من الزكاة - 00:07:20
تأتي يوم القيامة يحمل البعير على رقبته له رغاء. ويقول يا رسول الله اغثني. قل لا املك لك شيئا قد بلغتك كان في حديس الزكوات او بقرة له خوار تأتي البقرة ايضا اذا اخذتها رشوة او شاة تيعر - 00:07:40
سم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت؟ بصر عيني وسمع اذني يقول ابو حميد الساعدي يعني انا رأيت رسول الله يقول ذلك بعيني وسمعته باذني ليس بيني وبين - 00:08:00
رسول الله واسطة. هذا الموضوع استشرى هذه الايام. استشرى هذه الايام جدا. تأتي بواحد سباك يقول العمل يحتاج الى مواسير قيمتها كذا كذا ومحابس قيمتها كذا كذا خلاص اذهب ائت بالاشياء. يذهب لصاحب لصديق له يعطيه نفس الفاتورة - 00:08:20
اه من الاشياء المطلوبة لكن يعمل له كرامة من اجل انه اشترى من عنده فياخد الكرامة لنفسه. احيانا قد له التاجر بسعر اعلى ويتحمل هذا السعر الاعلى المشتري لصاحب العمل صاحب العمل - 00:08:50
ارسل هذا. وهذا في مندوب المبيعات عموما ومندوب المشتروات. مستشفى لها مندوب مشتريات. يقولون اذهب اشتري لنا حقن وقطن الات طبية الى اخره. يذهب مندوب المشتروات الى مكتب البيع لا يعطونه مبلغا كبيرا رشوة. حتى يشتري من عندهم. طبعا بلا شك انهم يضيفون - 00:09:10
اقيمت الرشوة على سعر السلعة. فدي خيانة للامانة. هذه خيانة للامانة والله اعلم فالصورة دي متعددة في زماننا. ده فضلا عن السرقة والغش الصراح. يعني فيه غش صريح وسرقة كل هذه احتيالات كل هذه احتيالات امرها مسدود. انت يا عامل ما كانت - 00:09:40
دي تأتيك وانت جالس في بيت ابيك لكن جاءتك لانك موظف عندنا. احيانا شخص يعمل في محل الهواتف محل تليفونات والرجل قال له لك في الشهر الفين من الجنيهات. فيأتي واحد - 00:10:10
يبيع تليفون للمحل. فهو يقرا التليفون لقطة كما يقولون رخيص. فيأخذه بفلوس من من معه وذلك يبيعه ولا يدخله في الحسابات. طبعا هذا لا يجوز لان بائع الهاتف ما جاء لك الا في الدكان - 00:10:30
الدكان الذي هو المحل الذي انت فيه ما جاءك. فانت غشاش وخائن لانك اخذت حق صاحب المحل وانت تتقاضى راتبا شهريا. فكان يلزم ان تكون امينا والله اعلم. انتهى كتاب الحيل من صحيح البخاري - 00:10:50
وفي الحقيقة كما اسلفت ان كتاب الحير في البخاري آآ نأخذ منه المتون الحديث فقط اما طور الحيل تختلف كثيرا جدا عن صور الحياة التي كانت في الامام البخاري. فلذا لسنا في حاجة الى مذاكرة ما اورده البخاري عن - 00:11:10
بعض الناس ويناقش بعض الناس بارائه وارائهم هذه ليست لنا فيها حاجة لان كثير منها ليس في زماننا انما ننزر الى الحياة التي في

التي في زماننا. فاذا جئت في المواصلات ستجد حيل. في - 00:11:30
الطرق ستجد حيل في الزواج تجد حيل. فينبغي ان يكون هناك كتاب مصنف في الحيل يتناول الحيل الموجودة في زماننا في كل الابواب. في كل الابواب. والله اعلم صحيح مسلم - 00:11:50